

Voice of Bahrain

PO Box 65799 • London NW2 9PL

Email: info@vob.org

Web Site: www.vob.org

العدد 432، يناير 2019، ربيع الثاني/جمادى الأولى 1440 هـ

صوت البحرين

نشرة شهرية تصدرها حركة أحرار البحرين الإسلامية

الشعب يستقبل عاما جديدا متفائلا بالنصر

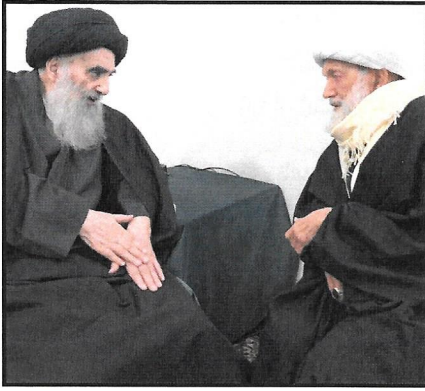
عام ميلادي آخر يودعه شعبنا البحراني ليستقبل عاما جديدا بإيمان عميق وأمال عريضة. لقد عاش هذا الشعب اعواما متوالية وهو يناضل من اجل تحرير ارضه واستقلاله وكرامته. وما اشبه الليلة بالبارحة. فكل عام يكاد يكون نسخة من سابقه. في ظل الحكم العائلي الاستبدادي ينعدم التغيير ويتوقف الزمن، فلا صوت يعلو فوق الظلم والاستبداد، ولا مكان للعدل او الحرية او الكرامة. ويخطيء من يعتقد ان بإمكان الطاغية ان يتحول الى حاكم عادل، او يصبح المستبد ديمقراطيا، او يكون الظالم عادلا. ولكي يتخلص الشعب من تلك العلل التي تستعصي على الحلول يجدر به ان يرفض المساومة عليها او التعايش معها. وتؤكد سنن التاريخ ان الطغيان لا يبقى والظلم لا يدوم فان "دولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة". فما دامت قلوب المظلومين تنبض بالحياة وترفض الظلم فلن تستطيع قوة في الارض ان تمنع التغيير. وما دامت هناك دماء تسفك في محراب الحرية فيستحيل ان يستطيع ديكتاتور، ايا كان، استعباد البشر. ان دماء الشهداء تنطق بالخلود وتبعث على الصمود والثبات، اما الاستكانة والتخاذل وقبول انصاف الحلول في معركة الحرية والاستبداد فلا تؤدي الا لتكريس الواقع المؤلم. اما الشعوب التي تنطلق في ميادين الحرية وتهتف بالكرامة وتتحدى الطغيان فلا بد من ابدانها عن النصر، ورحم الله الشاعر التونسي ابا القاسم الشابي الذي يقول:

اذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

مائة عام من النضال المتواصل صنعت من شعب البحرين اسطورة لا تضاهاى وجبلا اشم لا يطاول. لقد توارث النضال ابا عن جد، واستطاع بجهد وجهاده ان يكيل الصاع صاعين للطغاة الخليفيين على مدى العقود العشرة الماضية. صحيح انهم ما يزالون حكاما، ولكنهم في طريقهم الى الزوال لان الجيل الحاضر منهم اكثر توحشا من سابقه، ولان حكام المنطقة اصبحوا اكثر خنوعا واستعدادا لبيع الاوطان في مقابل ضمان بقائهم على الكراسي. لقد روت دماء الشهداء خلال هذه العقود ترى اوال، وانبتت شجرة باسفة تزداد تعلقا وثباتا. هذه الشجرة يذبل بعض اغصانها، ولكنها لا تموت ابدا، بل تمتد جذورها الى اعماق الارض ويتسامى عودها بدون توقف، وتثمر ازهارا وثمارا دونها ثمار جنة الخلد. عقود النضال صاغت عقلية البحرانيين الاصليين (شيعية وسنة) فرفضوا مكائد الخليفيين وحيلهم، وادركوا معاني الاعتماد على الذات وان الله لا يضع عباده الصالحين والحرية مدخل للعبادة الصادقة التي تستعصي على محاولات التطويق والتركييع. في هذه الحقبة لا يملك الانسان الا ان ينحني اجلالا للدماء الزاكريات التي اريقت على مسالخ الحرية والكرامة. وما اكثر المناضلين الاحرار الذين اختلطت دماؤهم بثرى اوال فانبتت شجرة الحرية الباسفة. يتعب الكثير من البشر وهم يذودون عن حمى اوطانهم، ويتراجع البعض امام اغراءات السلطة او ارهابها وتهديدها. ولكن ما اكثر الصامدين الثابتين على خط الثورة، وما اعظم مشاعر الحرية والكرامة في نفوس احرار البلاد.

العام المنصرم يمثل حلقة اخرى من الفعل الثوري الذي ينطلق من المدرسة الابتدائية ويتواصل حتى يصل الجامعة. وكثيرا ما يستشهد في ذلك المضمار خيار القوم وشجعانهم. وللقاري ان يتصور عمق المعاناة وتشتف العيش في بلد يمارس حكامه الفساد المالي والاداري على اوسع نطاق. العام المنصر شهد حضورا جماهيريا واسعا في الشوارع والميادين برغم القمع الرهيب الذي تشارك فيه اجهزة امن اجنبية عديدة في مقدمتها الموساد الاسرائيلي وجهاز الاستخبارات البريطاني. مع ذلك لم يتراجع الشعب شعرة عن مطالبه العادلة وفي مقدمتها اسقاط الاستبداد الخليفي والتحول السياسي الشامل. كانت ردة الفعل الخليفة اصدار احكام الاعدام بالجملة حتى تجاوز عددها العشرين، واسقاط جنسية قرابة الـ 300 بحراني ليقتررب عدد الذين سحب المحلل الخلفي جنسيتهم من 800. انه تعبير عن حالة يأس

البقية على صفحة 8



* بعد ان اكمل علاجه في العاصمة البريطانية، غادر سماحة آية الله الشيخ عيسى احمد قاسم الى العراق لزيارة العتبات المقدسة. وهذه اول زيارة له للبلد الذي تلقى فيه تعليمه الحوزوي في الستينات وغادره في 1972 عائدا الى البحرين لخوض انتخابات المجلس التأسيسي في ديسمبر من ذلك العام. وفي النجف الاشراف التقى الشيخ عيسى بمساحة آية الله

السيد علي السيستاني الذي استقبله بحفاوة وترحيب، ودعا له بالصحة ولشعب البحرين بالامن والحرية. الشيخ عيسى اكمل علاجه بعد ان اجريت له عمليات عديدة في القولون والعين والظهر. ولم يعد هناك ما يمكن تقديمه له من علاج طبي. دعاء المؤمنين خصوصا شعب البحرين لسماحة الشيخ المبعد عن ارضه جورا وظلما بان يعافيه من مرضه ويعيده الى وطنه سالما غائما منتصرا على الظلم والاستبداد والطغيان. فقد قضى جل حياته مدافعا عن حقوق الناس.

* اُبت العصابة الخليفة الا الاستمرار في ارتكاب جرائمها بحق الشعب البحراني والسعي لكسر شوكته وابعاده عن ارضه التي احتلها ظلما وعدوانا. وفي 28 ديسمبر اسقطت الجنسية عن عشرة بحرانيين اصليين بسبب مشاركتهم في احتجاجات سلمية ضد ديكتاتوريتها وارهابها. وبذلك بلغ عدد الذين اسقطت جنسياتهم في العام المنصر 298، ليصل مجموع عدد البحرانيين الذين قرر الطاغية اسقاط جنسياتهم 804.

* تبنى مجلس الشيوخ التابع للكونغرس الأمريكي بالإجماع، مساء يوم الخميس 13 ديسمبر 2018، مشروع قرار يحمل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، شخصا، مسؤولية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده يوم 2 أكتوبر 2018 في إسطنبول التركية. وشدد مشروع قرار الكونغرس الأمريكي على ضرورة محاسبة المملكة لآي شخص مسؤول عن مقتل خاشقجي. وتم تبني هذا المشروع بعد أن أبلغت مديرة وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، جينا هاسبل، مجلس الشيوخ، يوم 4 ديسمبر 2018، معلومات "CIA" بشأن مقتل خاشقجي تشير إلى أن الأمير محمد بن سلمان هو من أمر وتابع عملية قتل جمال خاشقجي.

أيدت محكمة استئناف خليفية في البحرين يوم الثلاثاء ٢٥ ديسمبر ٢٠١٨م حكم الإعدام الصادر بحق الشاب موسى عبدالله جعفر، من بلدة كرانة، إضافة إلى تأييد أحكام بالسجن المؤبد بحق ١٣ مواطنا، إضافة إلى أحكام أخرى لشبان آخرين، وسحب الجنسية عن جميع المتهمين البالغ عددهم ٢٥ مواطنا. واستندت الأحكام إلى اعترافات تم انتزاعها بالإكراه والتعذيب، وذلك في القضية المتعلقة بتفجير "كرانة" المزعوم. وصدرت أحكام الإعدام بحق ٢٣ مواطنا بينهم سياسية، وبينهم ١٤ مواطنا محتجزا في السجن.





في عصر بكرة الاحد 16 ديسمبر نظمت المعارضة البحرانية معرضا للصور بساحة ماربل أرج بمناسبة عيد الشهداء الذي يصادف 17 ديسمبر. اشتمل المعرض على عدد من صور الشهداء الذين ضرجوا بدم الشهادة بايدي العدو الخليفي الغاشم، ومشاهد من ثورة البحرين المضفرة باذن الله. لقي المعرض باهتمام المارة الذين توقفوا للاطلاع والاستفسار عن الوضع في هذا البلد الخليجي الذي يرزح تحت الاحتلال الخليفي-السعودي. وكان المعرض جزءا من فعاليات المعارضة بمناسبة عيد الشهداء الذي يصادف 17 ديسمبر من كل عام، وشملت الفعاليات كلمات تضامنية مع الشهداء واعتصاما امام مقر رئاسة الحكومة البريطانية وندوة ومؤتمرا صحافيا بالبرلمان البريطاني.



تفاعل عبر القارات مع قضية حكيم العربي

في عصر الجمعة 7 ديسمبر نظمت المعارضة البحرانية وقفة احتجاجية امام مبنى سفارة تايلاند بشوارع كوينز جيت. وسلم المحتجون رسالة للسفارة تطالبها فيها باطلاق سراح اللاجئ البحراني، حكيم العربي الذي اعتقلته السلطات التايلاندية لدى وصوله مع زوجته لقضاء شهر العسل هناك. وتتوي سلطات ذلك البلد تسليمه لمسؤولي التعذيب الخليفيين.



كسرت الكونفيدرالية الآسيوية لكرة القدم الصمت وعلنت تضامنها مع حكيم العربي. ويبدو في الصورة السيد كريج فوستر، الرياضي الاسترالي المتقاعد وقد انضم للمطالبين باطلاق سراحه



نائب عمدة باريس: توكّد مجدداً دعمها لنبيل رجب، مواطن الشرف والمحكوم عليه بالسجن لمدة 5 سنوات لإدانته الحرب في اليمن عرضت الصورة امام بلدية باريس الرئيسية وقد كتب عليها: نطالب بالافراج عنه. هذا الاهتمام الدولي سلط ضغوطا كبيرة على طاغية البحرين الذي لن يجد بديلا لاطلاق سراح الناشط الحقوقي الدولي المعروف نبيل رجب.

تواصل الاعتصام امام السفارة التايلاندية في أستراليا يوم السبت 8 ديسمبر 2018م، احتجاجا على قرار السلطات التايلاندية ترحيل اللاعب البحراني حكيم العربي إلى البحرين، في حين ينفذ الأخير إضرابا عن الطعام استنكارا لفصله عن زوجته وتحويله إلى سجن آخر في بانكوك بانتظار قرار المحكمة النهائي بشأن ترحيله. وشهدت البحرين ودول غربية مختلفة اعتصامات واحتجاجات ضد قرار بانكوك بترحيل العربي، وأصدرت منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش والاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مواقف داعمة للعربي، وحذرت من مغبة ترحيله إلى البحرين، حيث يواجه احتمالا أكيدا بالسجن والتعذيب.



صورة الاستاذ نبيل رجب تغطي واجهة احد المباني في مدينة دبلن عاصمة ايرلندا، بتنها منظمة "فروننت لاين ديفنדרز"، وحظيت باهتمام الكثيرين.



نائب بريطاني يري فعالية حول السياسة البريطانية الخارجية بمناسبة ذكرى عيد الشهداء



وأكد الناشط دروري دايك بأن إسقاط الجنسية هو سياسة قاسية لا تُظهر أي احترام لكرامة الإنسان". وتحدث في الفعالية الناشط الحقوقي السيد أحمد الوداعي، وتطرق إلى ملفات حقوق الإنسان المختلفة، وبينها عقوبة الإعدام التي يستخدمها النظام الخليفي عقوبة انتقامية ضد النشطاء السياسيين.

لندن - البحرين اليوم
رعا عضو البرلمان البريطاني، وتوماس بريك، فعالية في البرلمان يوم الاثنين 17 ديسمبر 2018م بمناسبة عيد الشهداء الذي يحييه المواطنون البحرانيون في مثل هذا اليوم، وتناولت الفعالية السياسة الخارجية لبريطانيا في مجال حقوق الإنسان.

وتطرقت جودي جينسبرغ، من منظمة "اندكس" إلى قضية الرمز الحقوقي المعتقل نبيل رجب، وعبرت عن القلق من سياسة النظام في البحرين لإخفاء حقيقة الأوضاع الجارية داخل البلاد.

ومن مركز الخليج لحقوق الإنسان، قال خالد إبراهيم خلال الفعالية بأنه لا يوجد مستقبل لمواطني البحرين من غير مساءلة مرتكبي التعذيب.

وأشار إبراهيم إلى الدعم غير المشروط من المملكة المتحدة والولايات المتحدة للحكومة الخليفة في البحرين، وأكد بأن هذا هو أحد الأسباب الرئيسية لاستمرار الانتهاكات في البحرين.



ومعرض صور في ماربل آرج

أقام البحرانيون المقيمون في بريطانيا معرضاً للصور يوم الأحد 16 ديسمبر، في ساحة ماربل آرج وسط لندن بمناسبة عيد الشهداء الذي يحييه المواطنون في البحرين بتاريخ 17 ديسمبر من كل عام. وشهد المعرض صوراً لشهداء البحرين، وبينهم شهداء انتفاضة التسعينات، كما عُرضت صور لقادة الثورة المعتقلين، وأخرى لمشاهد مختلفة من أحداث ثورة 14 فبراير.

ويؤكد البحرانيون على إحياء عيد الشهداء في هذا التاريخ منذ العام 1994م، وقد عمد النظام الخليفي إلى التثويش على هذه المناسبة بإعلانه في العام 2015م في مثل هذا عيداً لقتلاه من المرتزقة في البحرين وخلال الحرب باليمن.



المعتقلة فاتن عبدالحسين

السجن 5 سنوات لأنها أوت ابن أختها

سلطت منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين، الضوء على قضية المعتقلة فاتن عبدالحسين علي ناصر، ضمن سلسلة "ملفات الضحايا" التي تنشرها المنظمة دورياً.

وأوضح التقرير الجديد من السلسلة، بأن فاتن عبد الحسين، أم لأربعة أطفال وربة منزل تبلغ من العمر 41 عاماً. وهي حالياً في سجن نساء مدينة عيسى، وتمضي حكماً بالسجن لمدة خمس سنوات بزعم أنها تأوي هارباً وتنتظر الآن حكم الاستئناف المقرر إجراؤه في 28 يناير 2019.

في 9 فبراير 2017، بينما كانت فاتن في منزل عائلتها في منطقة باربار في البحرين، طُوق ضباط من قيادة الأمن الخاصة (SSFC)، ووزارة الداخلية (MOI)، وجهاز الأمن الوطني (NSA)، وضباط ملثمين، المنزل برا وجوا. كان الضباط مسلحين وكان لديهم كاميرات فيديو موجهة نحو أفراد في المنزل. كما ذكروا أنهم من إدارة التحقيقات الجنائية (CID) وأن لديهم مذكرة، على الرغم من عدم تقديم أي مذكرة. نقل الضباط فاتن إلى إدارة التحقيقات الجنائية، حيث تم اعتقالها للاشتباه في إيواء هارب (ابن أختها) والانضمام إلى جماعة إرهابية مزعومة - تم إسقاط الاتهام الأخير خلال جلسات المحاكمة.

أخفاها الضباط قسراً لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من 9 فبراير 2017. وتمكنت أخيراً من التواصل مع عائلتها لإبلاغهم بمكان وجودها في 12 فبراير 2017. في تلك الفترة وفي إدارة التحقيقات الجنائية، استجوبت السلطات فاتن وتم تهديدها بحياة والديها. بالإضافة إلى الإهانات المتعددة والتعليقات المهينة التي وُجّهت إليها فيما يتعلق بمعتقداتها الدينية الشيعية، كما رفض الضباط مطالبتها بالحصول على محام أثناء الاستجواب.

في نهاية المطاف، نُقلت السلطات فاتن إلى سجن النساء في مدينة عيسى في 12 فبراير 2017 حتى محاكمتها في 12 أغسطس 2017. وفي الفترة التي سبقت محاكمتها، لم تخصص لها سلطات السجن سوى مكالمات قصيرة ومحدودة لمحاميتها المكلف، مما أدى إلى القليل من الوقت لتحضير دفاع مناسب. وقد عقدت اجتماعاً شخصياً مع محاميتها، ولكن لم يغادر الضباط الغرفة ورصدوا الاجتماع عن كُتب، ما منعها من التحدث بحرية مع محاميتها. في 31 يناير 2018، حُكم على فاتن بالسجن لمدة خمس سنوات.



وبعد إصدار الحكم، نُقلت مرة أخرى إلى سجن مدينة عيسى للنساء، حيث تقضي حالياً مدة العقوبة في انتظار استئنافها. أُبلغت فاتن عن تدهور في الصحة منذ سجنها وهي تعاني من داء السكري ومن اضطرابات في ضغط الدم، وكلاء

استنفار للأجهزة الخلفية في عيد الشهداء ونشاط يدب في مناطق البحرين

بين ثنايا الصمود والأمل .. كيف أخرج شعب البحرين عيد الشهداء؟

بقلم: صادق البحراني، كاتب من البحرين
لم تُعد مناسبة عيد الشهداء حدثاً ميدانياً بحتاً، بل هي محطة ميدانية، ثقافية، تاريخية، سياسية واجتماعية، بل هي أكثر من ذلك.
عيد الشهداء مناسبة مشرفة للاحتفاء بثقافة البذل والعطاء والجود، وهي مناسبة مليئة بالتاريخ الناصع للشعب، وهي مناسبة تتجدد فيها المواقف السياسية الثابتة ضد الظلم والطغيان، ويؤكد فيها المخلصون على ارتباطهم بالشهداء والوفاء لهم ولذويهم.

24 عاماً، والمناسبة تتعمق في النفوس العطشى للحرية، والتحديات تكبر وتتضخم، والصراع يتصاعد عاماً بعد عام، والأجيال تسجل حضورها الذي سيحفر في صفحات العز، والقناعة القائلة بضرورة استئصال الجزء الدخيل على هذا الوطن تترسخ، والوعي يرمي ببصره إلى أقصى النقاط وصار قادراً على تشخيص العدو ويعمل على إزاحته.

الإخلاص الذي صار يرى في سواعد الثوار في كافة الميادين أعطى مؤشراً لا يقبل تفسير آخر غير أنه استوعب الدرس جيداً، وراح يمضي في طريق اللاعودة في مشروع الثورة، وتحطيم أرجل كرسي سلطة العصابة الخلفية المجرمة، وإركاغ العقبات الحائلة بين شعب البحرين وصفحة الاستقلال والسيادة والحرية.

نجح شعب البحرين بثواره في صراع تثببت هذا اليوم، ونجح في استمرار إحيائه باعتباره محطة تاريخية عظيمة، ونجح في تشكيل الإجماع الشعبي المميز عليه، ويمكن البناء على كل ذلك في بلورة نظرية الخلاص من الديكتاتورية، والعمل على مشاريع تقوم على أساس مفهوم صراع الوجود القائم بين الشعب الأصيل والقبيلة الغازية.



نوري المالكي يؤيد دعوة المجلس السياسي لإنتلاف ١٤ فبراير في تقرير المصير

بغداد - البحرين اليوم
دشن إنتلاف ثورة ١٤ فبراير مجلسه السياسي في مؤتمر عقده في العاصمة العراقية بغداد يوم السبت ٢٢ ديسمبر ٢٠١٨ وحضره رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي.

وأيد المالكي في كلمة في المؤتمر على حق البحرينيين في تقرير مصيرهم عبر الاستفتاء الشعبي، كما وجه التحية لصمود شعب البحرين وثباته في ثورته.

ودعا المجلس السياسي للإنتلاف إلى تشكيل مجلس تأسيسي يعمل على صياغة دستور جديد وإقامة نظام جديد في البلاد.
وأعلن الإنتلاف أمس عن تأسيس مجلسه السياسي بعد عريضة قدمها للتوقيع في نوفمبر الماضي لتأسيس مجلس تأسيسي.



المنامة - البحرين اليوم
انتشرت آليات الأجهزة الخلفية في البر والجو يوم الاثنين 17 ديسمبر 2018م، بالتزامن مع احتفاء شعب البحرين بعيد الشهداء، وهي الذكرى التي سقط فيها أول شهيدين في انتفاضة الكرامة من تسعينيات القرن الماضي.
وانتشرت نقاط التفتيش في بلدات كرباباد، المقشع، ستره، السنابس، البلاد القديم والسلمانية، كما شوهد تحليق لمروحيات وزارة الداخلية الخلفية على مناطق كرباباد، كرانة، ستره وبني جمرة.

وقال ناشطون ميدانيون إن الأهالي في مناطق البحرين استنفروا على مدى يوم أمس معبرين عن اعتزازهم بدماء الشهداء الأبرار التي سقطت على أرضهم منذ غزو قبيلة الخليفة للبحرين، عبر النشاط الميداني والالكتروني الواسع.

وتظاهر أمس أهالي مناطق السنابس، المقشع، كرانة والنويدرات رافعين شعارات تنادي بإسقاط نظام العصابة الخلفية ومحاكمة القتلة منهم.

وأعرب المحتجون في مناطق جزيرة ستره عن غضبهم لاستمرار القمع وخنق حرية التعبير عبر النزول للشارع واحتدام المواجهات بينهم وبين قوات المرتزقة، كما أغلق محتجون آخرون في مناطق البلاد القديم، جدحفص والنويدرات شوارع عامة إحياء لعيد الشهداء ورفضاً لسياسات القتل الممنهج التي تنتهجها العصابة الخلفية.

وزار المواطنون رياض الشهداء الأبرار في مختلف المناطق ومنها بوري، سار، جدحفص، المصلى، كرانة، السنابس، النويدرات والماحوز، كما قامت الجالية البحرانية بمدينة قم المقدسة بإقامة مجلس قرآني قرب رياض شهداء الحرية المدفونون بمقبرة "جنة المعصومة (ع)".

وعبر شبّان محتجون عن الوفاء للشهداء عبر كتابة عبارات مناهضة للعصابة الخلفية في كل من بوري والقدم، في ذات السياق كُرمت مجموعة شبابية عائلة أول شهداء ثورة 14 فبراير، الشهيد علي عبدالهادي مشيع، في وقت نشطت فيه شبكات مناطق البحرين الإلكترونية والشبابية وأكدت على التمسك بهذا التاريخ.

هكذا نجا الشيخ نوار من كيد الخلفيين

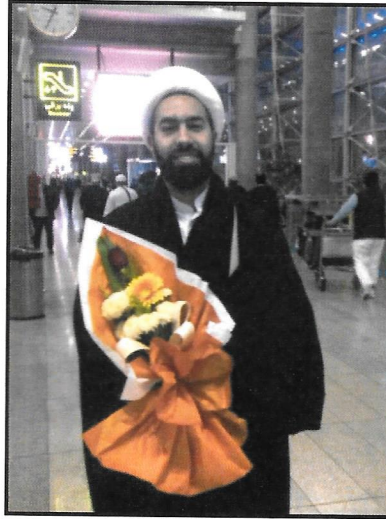
وصل رجل الدين المعارض الشيخ أحمد نوار مساء الاثنين ٢٤ ديسمبر ٢٠١٨م إلى العاصمة الإيرانية طهران قادماً من ألمانيا بعد مفاوضات ساهمت فيها أطراف إيرانية للحبولة دون تنفيذ قرار ترحيله إلى السلطات الخلفية في البحرين.

وكان قرار نهائي صدر في وقت سابق من العام الجاري من إدارة الهجرة الألمانية بترحيل الشيخ نوار إلى البحرين، بعد استنفاد كل المسارات المعروفة في استئناف قرار سابق برفض لجوئه السياسي في ألمانيا.

وأفاد موقع تيار الوفاء الإسلامي بأن رحلة الشيخ نوار إلى طهران تأجلت ساعتين بسبب المفاوضات التي كانت تجري حتى الدقائق الأخيرة لموعده إقلاع الطائرة.

وكشف الموقع بأن جهات إيرانية عدة ساهمت في إنهاء قضية الشيخ نوار وضمن عدم تسليمه إلى البحرين واستقباله في طهران.

وتسعى العصابة الخلفية لحرمان المواطنين من حق اللجوء السياسي في البلدان التي يلجأون إليها، ولكنها في الوقت نفسه تسعى لإبعاد النشطاء عن الوطن. بين طرد البحرينيين من وطن اجدادهم الذي احتله الخليفيون وسعي هؤلاء المحتلين لاستردادهم من البلدان التي يلجأون إليها ثمة تناقض واضطراب سياسي واخلاقي، ولكن البحرينيين منتصرون دائماً بسبب إيمانهم، سواء في السجن أو المنفى.



53 منظمة حقوقية تطالب السلطات البحرينية بالإفراج عن نبيل رجب وإسقاط التهم ضده

ولفتت المنظمات إلى أنه لطالما كان رجب بطلاً لا يتعب في مجال حقوق الإنسان، وقد ساعد في تأسيس وإدارة مركز البحرين لحقوق الإنسان ومركز الخليج لحقوق الإنسان، وكلاهما تابعان لشبكة إيفكس. وكانت المحكمة قد حكمت على رجب بالسجن لمدة عامين في العام 2017 بتهمة "نشر أخبار زائفة تقوض من هبة الدولة"، من خلال إجرائه مقابلات تلفزيونية في العامين 2015 و2016، صرّح فيها أنّ السلطات البحرينية تمنع المراسلين والعاملين في مجال حقوق الإنسان من دخول البلاد. وقد حُكِمَ عليه

وطالبت المنظمات السلطات البحرينية كذلك بإجراء تحقيق سريع ونزيه ومستقل وفاعل بشأن ادعاءات سوء المعاملة، لافتة إلى وجوب الإعلان عن نتائج التحقيق، وجلب أي شخص يُشتبه بمسؤوليته الجنائية أمام العدالة.

وحثت المنظمات السلطات البحرينية أيضاً على وقف كل هذه الإجراءات وضمن احترام الحق في حرية التعبير وحرية الصحافة.

ومن بين المنظمات التي وقعت على الرسالة: أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين، وإنديكس أون سنسور شيب، ومركز الخليج لحقوق الإنسان، ومراسلون بلا حدود، ومنظمة العفو الدولية، ومنظمة سيفيكوس، والفدرالية الدولية لحقوق الإنسان، وفرونت لاين ديفنדרز ومركز الخليج لحقوق الإنسان، وسلام من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان.

ووجهت 53 منظمة حقوقية من جميع أرجاء العالم رسالة مفتوحة إلى السلطات البحرينية تدعوها فيها إلى الإفراج الفوري عن نبيل رجب، وإلغاء إدانته والأحكام الصادرة بحقه، وإسقاط جميع التهم الموجهة إليه.

وقالت المنظمات في الرسالة إنه في 31 ديسمبر / كانون الأول 2018، قد تصدر محكمة الاستئناف حكماً بشأن الاستئناف في حكم السجن لخمس سنوات الصادر ضده بسبب التعليقات السلمية التي نشرها وأعاد تغريدها على حسابه على تويتر حول مقتل مدنيين في الحرب التي تقودها السعودية على اليمن، وادعاءات التعذيب في سجن جو.



وأعربت المنظمات عن قلقها بشأن نية السلطات زيادة عقوبته في السجن، حيث حددت يوم 31 ديسمبر / كانون الأول موعداً لجلسة استماع واحتمال إصدار حكم في حين تكون غالبية البحرينيين والأفراد في أرجاء العالم منشغلة باحتفالات نهاية العام.

وقالت المنظمات إن هذا ليس مصدر قلقها الوحيد، فالشيخ علي سلمان كان قد اعتقل في 28 ديسمبر / كانون الأول 2014، وأدين بعدها وحُكِمَ عليه بالسجن أربعة أعوام. وفي الشهر الماضي، وفي قضية أخرى، ألغت محكمة الاستئناف حكم البراءة الصادر بحقه وحكمت عليه بالسجن مدى الحياة.

ثلاث معتقلات في ذكرى 17 ديسمبر: ننتهج الدرب الذي خطّه الشهداء من أجل الحرية

المفرط ضد أبناء الشعب". ويحي المواطنون في البحرين ذكرى عيد الشهداء في 17 ديسمبر من كل عام، وهو تاريخ سقوط أول شهيدين في انتفاضة الكرامة بالعام 1994م. نصّ البيان:

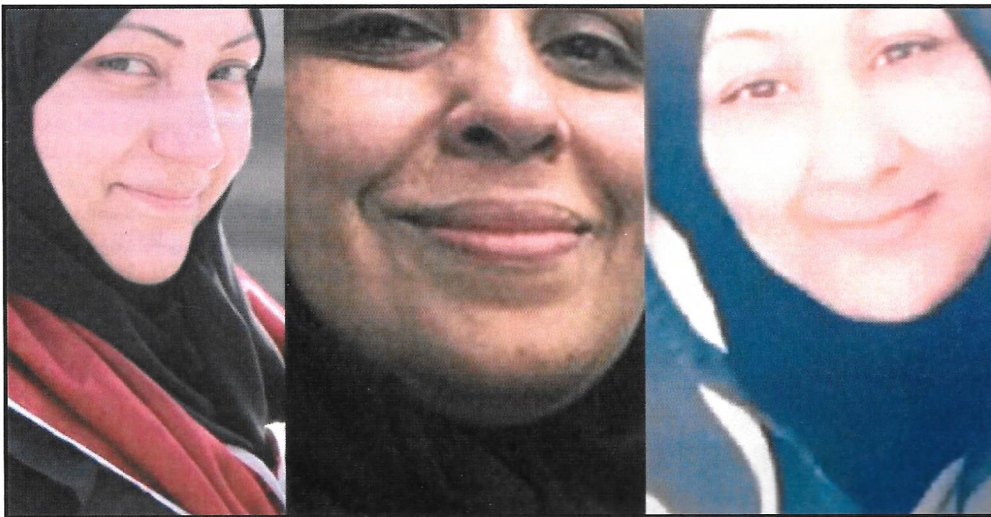
“أنا معتقلة الرأي نجاح يوسف أحمد زوجة ابن الشهيد منصور سلمان من منطقة مركوبان بمنطقة سترة، وقد استشهد في 17 فبراير 2012 بعد قمع السلطة للاحتجاجات في المنطقة، واستعمالها العنف المفرط والغازات السامة كعقاب جماعي للأهالي الأمنيين، مما أدى لاختناق عمي وسقوطه شهيداً. وفي فترة التحقيق، تعرّضت للتعذيب النفسي والجسدي بالضرب والاعتداء الجنسي والتهديد

والمنامة – البحرين اليوم حيث معتقلات سياسيات ثلاث في البحرين الشهداء عشية الذكرى السنوية لعيدهم الذي يصادف تاريخ 17 ديسمبر الجاري، وأكن على المضى في الدرب الذي خطه من أجل الحرية. وفي رسالة صوتية استمعت إليها (البحرين اليوم)، يوم الأحد 16 ديسمبر 2018م، قالت المعتقلة نجاح يوسف باسمها وباسم المعتقلتين هاجر منصور ومدينة علي إن “تاريخ 17 ديسمبر هو يوم الشهداء، وهو الذكرى التي نذكر فيها شهداءنا الذين سالت دماؤهم الزكية على تربة هذا الوطن، لثبنت من أعماقها أبطالاً ارتووا العزة والكرامة والعتاء.”

وأضافت “نحن المعتقلات الثلاث ننتهج الدرب الذي خطّه الشهداء من أجل الحرية ومن أجل الوطن.” وأشارت المعتقلة نجاح بأنها زوجة ابن الشهيد منصور سلمان، من بلدة مركوبان بمنطقة سترة، وقد استشهد في 17 فبراير 2012 بعد قمع السلطة للاحتجاجات في المنطقة، واستعمالها القمع المفرط والغازات السامة كعقاب جماعي للأهالي الأمنيين، مما أدى لاختناق عمي وسقوطه شهيداً.”

وأضافت “في فترة التحقيق، تعرّضت للتعذيب النفسي والجسدي بالضرب والاعتداء الجنسي والتهديد بالقتل، واتهامي بالترويج للقيام بأعمال إرهابية وقلب نظام الحكم.”

ومن التهم التي وجهت إليها أيضاً هو نشرها لمواد إعلامية توضح ظروف استشهاد عمها و”استخدام السلطة للقمع



الغارديان: قضية اللاعب العربي اختبار حقيقي لسياسة "الفيفا"

فروننت لاين تنظم فعالية خالصة للإفراج عن الخواجة

البحرين اليوم - (خاص) لندن ... انطلقت في العاصمة البريطانية يوم الاثنين 3 ديسمبر 2018 م تظاهرة للمطالبة بالإفراج الفوري عن الرمز الحقوقي المعتقل الأستاذ عبد الهادي الخواجة، في آخر الفعاليات الاحتجاجية الدورية التي نظمتها منظمة فروننت لاين ديفنדרز دعماً للخواجة.

وخرجت التظاهرة من أمام السفارة الخليفة باتجاه السفارة السعودية، وصولاً إلى مقر الحكومة البريطانية وسط لندن، وشارك فيها ناشطون بريطانيون وبحرانيون وأجانب، حملوا صور الخواجة وشعارات دعت إلى الإفراج عنه.

وصاحب التظاهرة حافلة مفتوحة رفعت صور الخواجة المحكوم بالسجن المؤبد بتهمة تتعلق بمشاركته في قيادة ثورة البحرين، وسارت الحافلة في شوارع لندن وهي تقل النشطاء وعليها لافتات داعمة للخواجة.

وأعلنت فروننت لاين بأنها ستبدأ بتوسيع احتجاجاتها أمام السفارات الخليفة في عواصم أوروبية أخرى، وتبدأ بتظاهرة في بروكسل 13 يناير المقبل.



نواب بريطانيون يتضامنون في عريضة مع نساء البحرين

أطلق نواب بريطانيون عريضة في 22 نوفمبر 2018م دانت الاعتداء بالضرب وسوء المعاملة الذي تعرضت له المعتقلات، ولاسيما هاجر منصور، نجاح يوسف، ومدينة علي.

ودان النواب رئيسة سجن النساء بمدينة عيسى، مريم البردولي، ودعوا الحكومة البريطانية إلى فرض عقوبات على المتورطين في الانتهاكات، وعلى وجه الخصوص البردولي.

وأكد النواب أن النساء المعتقلات هن سجينات بدوافع سياسية، وأوضحت العريضة بأن ما تعرضن له من اعتداءات تم بعد وقت قصير من رفع قضاياهن في البرلمان البريطاني ومن قبل الأمم المتحدة، وخاصة على خلفية حرمانهن من ممارسة الطقوس الدينية، وفرض القيود المتزايدة على الزيارات العائلية والاتصالات الهاتفية، وكذلك بشأن تضيق الوقت المخصص للخروج من الزنازة.

وأعربت العريضة التي وقع عليها حتى الآن 10 من النواب البريطانيين، عن "القلق الشديد إزاء الأعمال الانتقامية التي اعتمدها سلطات السجن في الرد على كشف المعتقلات للانتهاكات التي يتعرضن لها"، كما أشارت العريضة إلى اضطراب بعض المعتقلات للإضراب عن الطعام احتجاجاً على هذه الأوضاع المتدهورة، ومنهن المعتقلة السياسية هاجر منصور.



تحت المراقبة حتى وهو في أستراليا، حيث يحمل صفة اللاجئ على أرضها.

وأوضح المقال بأن الانتربول أزال الشارة الحمراء عن العربي، إلا أن الأخير لازال في مركز احتجاز تايلندي، ويواجه خطر الترحيل الوشيك إلى البحرين، ما يعرضه لخطر السجن والتعذيب.

وأكد المقال بأن لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) القدرة على منع لاعب كرة القدم العربي من الترحيل إلى البحرين، وشدد على أن هذه القضية هي "اختبار حقيقي لسياسة الفيفا الجديدة في مجال حقوق الإنسان"، متسائلاً: "فهل يقف الفيفا مع لاعب كرة القدم، ويدافع عنه ضد منتهكي حقوق الإنسان في حكومة البحرين؟"

وكشف المقال بأن الفيفا لم تستجب لطلب تقدمت به هيومن رايتس ووتش بإصدار بيان حول قضية العربي، علماً أن الأخير وجه انتقادات إلى الرئيس الحالي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم سلمان إبراهيم الخليفة، وخاصة في فترة ترشحه لرئاسة الفيفا في عام 2016م، داعياً إلى إجراء تحقيقات في ملف سجن وتعذيب الرياضيين البحرانيين الذين احتجوا ضده.

البحرين اليوم - (خاص) أطلقت منظمة العفو الدولية نداءً عاجلاً للضغط على الحكومة الأسترالية للتدخل الجاد من أجل منع السلطات التايلندية من تسليم اللاعب البحراني حكيم العربي إلى البحرين، وأكدت بأن حياته ستكون في خطر في حال تم ذلك.

ودعت المنظمة إلى الكتابة على حساب وزيرة الخارجية الأسترالية ماريس باين في موقع تويتر @MarisePayne ودعوها للتدخل "قبل فوات الأوان".

وأوقفت السلطات التايلندية العربي في 27 نوفمبر الماضي بدعوى وجود شارة حمراء من الانتربول بطلب من السلطات الخليفة. وتم إيقاف العربي في مركز احتجاز خاص بالمهاجرين في إحدى مناطق بانكوك، وأمرت محكمة محلية بتوقيفه 12 يوماً على أن تقرر السلطات مصيره، وهو ما أثار الخشية من تسليمه إلى البحرين، وخاصة بعد أن أعلنت السفارة الخليفة في بانكوك بأنه مطلوب في قضايا أمنية.

ومن جانبها أكدت منظمة هيومن رايتس ووتش بأن قضية العربي تمثل اختباراً "حقيقياً" لسياسة الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الجديدة في مجال حقوق الإنسان.

وفي مقال نشره عضو المنظمة مينكي ووردن في صحيفة الغارديان البريطانية يوم الخميس 6 ديسمبر 2018م، أكد بأن هناك استخداماً سيئاً للشارة الحمراء من قبل عدد من الدول، ولدوافع سياسية غير مشروعة.

وأشار المقال إلى أن مدير الهجرة التايلندي كشف بأن الحكومة الخليفة طلبت القبض على العربي قبل وصوله إلى تايلند، وهو ما يشير إلى أنه كان

قبول شكوى ضد معرض الخيول الملكي بسبب مشاركة آل خليفة واستخدامه للتغطية على انتهاكات حقوق الإنسان

لندن - البحرين اليوم رعاية مناسبات مرموقة، مثل عرض الحصان الملكي وندسور، لإبعاد الأنظار عن سجلها المروع في مجال حقوق الإنسان، وتبويض تعاونها المستمر مع المملكة المتحدة في مجال الأمن والعدالة الجنائية".

وأضاف: "أنا سعيد بأن الشكوى المقدمة من (بيرد) تؤخذ على محمل الجد، خاصة في وقت تتعرض فيه دوما الديمقراطية وحكم القانون في البحرين للتهديد".

واعتماد نشطاء بريطانيون وبحرانيون على تنظيم احتجاجات واسعة بالتزامن مع انعقاد عرض الخيول الملكي، وخاصة مع حضور الحاكم الخليفة حمد عيسى أو نجله المعروف بـ"الجلاد" ناصر حمد.



لندن - البحرين اليوم قالت صحيفة بريطانية بأن عرض الخيول الملكي (وندسور) في بريطانيا، يواجه اتهامات تتعلق باستخدامه من قبل العائلة الخليفة البحرين لصرف الأنظار عن انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد. وذكرت صحيفة الغارديان البريطانية في عدد يوم الثلاثاء 4 ديسمبر 2018م، بأن الشركة المنظمة لسباق الخيول قبلت شكوى قدمها معهد البحرين للحقوق والديمقراطية (بيرد) لجهة حضور الخلفيين في هذا السباق ومشاركتهم فيه للتغطية على انتهاكاتهم المتواصلة في البحرين.

وأشارت الصحيفة إلى أن نشطاء حقوق الإنسان يسعون للضغط على منظمي معرض الخيول الملكي، حيث تم الإعلان الأسبوع الماضي أن النظام الخيفي في البحرين سيرعى بعض فعاليات السباق في العام المقبل.

يُشار إلى أن شكوى معهد (بيرد) تم ترقيتها ضد شركة HPower والتي تم قبولها من قبل هيئة NCP التابعة لوزارة التجارة البريطانية والمعنية بتنظيم الشركات العالمية. وفي هذا الخصوص، قال النائب البريطاني آدي سلوتر، بأن الحكومة في البحرين "تستخدم

شعب الثورة احيا عيد الشهداء وسيجدد ثورته في ذكراها الثامنة

للحرية وانظمة رجعية متخلفة وضعت ايديها على المال العام واستخدمته سلاحا ضد الشعوب، كما استخدمت كافة قطاعات الدولة في كل من هذه البلدان. فالقضاء سلاح ضد الشعب، وكذلك الاعلام والتوظيف. واصبحت الشعوب امام واحد من خيارين: اما استعادة المبادرة وتجديد الحراك الهادف للتغيير على غرار "الربيع العربي" او الاستسلام لاملاءات قوى الثورة المضادة ومشاريعها المطلوب ان لا تبقى الامة العربية او الامة الاسلامية كهويات مستقلة بشعوب حرة وجماهير واعية تتطلع للحياة الكريمة. والمطلوب ايضا ان يتم الاستسلام للاحتلال الاسرائيلي لتبرير سياسات التحالف الشرير السعودي - الاماراتي الذي يحتل، هو الآخر، اراضي الآخرين، ويشن العدوان عليهم. بدأ ذلك بالتدخل السافر ضد شعب البحرين وثورته المظفرة باذن الله، ثم تدخل في سوريا ومصر واليمن، ونجم عن تلك التدخلات خسائر بشرية مذهلة.

شعبنا البحراني أكد للعالم انه من اوعى الشعوب، فهو مناضل من الطراز الاول، ومبدئي، وانساني، وتحرري. وقد اثبتت القرون الماضية انه يستعصي على الاحتلال والاستعباد، ويرفض الهيمنة والتدخلات الاجنبية، ايا كان شكلها او هويتها. وعندما هب الاسبوع الماضي لاجياء عيد شهدائه المجيد عبر بروضه عن روحه التحررية وقدرته على استيعاب ارباب السلطة وكسر شوكة المحتل الخليفي. قد يبدو هادئا، ولكن التجارب اثبتت انه الهدهد الذي يسبق العاصفة، فما ان تنتهي جولة من المنازلة حتى يبدأ استعداداته لخوض معركة مصيرية اخرى مع الاطراف الطامعة في ارضه والهادفة لكسر شوخته واخضاعه لانظمة غير انسانية وحكومات متوحشة. هذا الشعب يستيقظ على انغام الشهداء ليتهنئ معهم بسقوط العدو الخليفي، ويسترق السمع لاستغاثات الاسيرات وراء القضبان لينطلق هاتفا من اجل تحرير الاسيرات. لا يتوقف عند بضعة افراد جبناء باعوا ضمائرهم للشيطان وتنكروا للشعب وخانوا الامانة وانحازوا للظالم وخالفوا قول علي عليه السلام: كونا للظالم خصما وللمظلوم عوناً، بل يسحق ظاهرة الخيانة وينطلق لتحرير الارض من اعداء الله والوطن والشعب والانسانية. وعيه يمنعه من التصفيق لتصريح يبدو في ظاهره ايجابيا، اذا انطلق من لسان من خان الله والوطن والامانة وماء الشهداء وانحاز الى جانب الظالم وساهم في تسويق مشروعه السياسي. الوعي الثوري يؤمن بمقولات كثيرة منها "لا يطاع الله من حيث يعصى" وان "الغاية لا تبرر الوسيلة" ويرفض من يسعى لخداع الشارع بتصريح او شعار يبدو في ظاهره متعاطفا مع الشهداء، ولكن صاحبه منحاز لقاتليهم ومشارك في مشروعهم لآبادة الشعب بشتى الاساليب الاجرامية. هذا الشعب لا يلين او يستكين او يستسلم، بل يصمد حتى يكتب الله له النصر ويهزم اعداء الله والوطن والشعب والانسانية. هذا هو عهد الشهداء الذي لن يحيد الثوريون عنه يوما. "الله الامر من قبل ومن بعد، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله"

اللهم ارحم شهداءنا الابرار واجعل لهم قدم صدق عندك وفك قيد اسرانا يارب العالمين

حركة احرار البحرين الاسلامية

21 ديسمبر 2018

هناك بحراني اصلي واحد (شيعيا كان ام سنيا) يقبل بهدم المساجد؟ او التعذيب؟ او اغتصاب النساء في طوامير التعذيب؟ او تغيير التركيبة السكانية باستقدام جحافل المرتزقة من كل حذب وصوب؟ او الاصرار على منع التقارب الوطني وتجاوز الحدود المذهبية؟ لا يمكن ان يكون هناك انسان شريف يقبل ان يكون محكوما من عصابة مجرمة ليس لديها من مؤهلات الحكم وشرعية السيطرة الا النظام التوراثي الذي يعبر عن الاستكبار والغطرسة وغرور العظمة. لا يمكن لانسان كريم يملك حريته وتعمق في مشاعره احساس الحرية والكرامة ان يمنح شرعية شعبية لحاكم متجبر يحكم في عباد الله بالكفر والركون للعدو والتطبيع مع المحتلين. انها واحدة من ماسي امة العرب والمسلمين التي ما فتئت تخضع لاحتلال من قبل الاجانب بينما يزرع ابناؤها البررة وراء قضبان الطغاة. لذلك كان الحضور الشعبي في مراسم عيد الشهداء ضروريا وفاعلا. انه ضرورة ميدانية لكسر ارادة الطاغية ونظام حكمه المتجبر، واخلاقية لافهام العالم ان شعب البحرين لن يقبل بترويض مطالبه يوما وان دفع ثمن ذلك من دماء ابنائه، وهو ضرورة سياسية لافهام العالم ان الثورة جاءت لتبقى حتى تنتصر وان ايدي الحاكم المتجبر قصيرة وان بدت غير ذلك، وان الله لهم بالمرصاد. دروس وتجارب يستفيدها شعبنا المعطاء من خلال ممارساته الثورية الميدانية ويرفض التخلي عن قيمها ومبادئها لانها تعبير عن الحق والخير والحرية. شهداؤنا عنوان صمودنا وعزتنا، ولن نسام على دمانهم يوما. وقفوا بوجه الطغيان والاستبداد والظلم، وهتفوا ضد الديكتاتور وعصابته، ورفعوا قبضات ايديهم في الهواء اعلانا عن الحضور واداء الواجب، ثم استشهد بعضهم، وبقي الآخر ينتظر قائلا "انا الشهيد التالي". انها صورة بديعة من مسارات عيد الشهداء الاغر، وعنوان آخر لمعاني الحرية والصمود والاباء والشهم. هذا هو شعب البحرين الذي باهى الانكسار ويرفض التدخلات الاجنبية في بلاده خصوصا من قبل السعودية والامارات. هذه الكيانات المنخورة من داخلها تتصرف مع الامة وفق سياسات تصوغها قوات الاحتلال الصهيونية لآخضاع الشعوب العربية والاسلامية لقوى الاحتلال والاستبداد، وقد عملت ضمن محور "قوى الثورة المضادة" لضرب المشروع التحرري الذي نهضت الشعوب العربية قبل ثمانية اعوام لتحقيقه. ولذلك بقي الصراع هذه المرة مستقطبا بين شعوب تتطلع

صدق شعب البحرين في وعده، وأحيا عيد شهدائه بآباء وشموخ وعزم من حديد، ووقف اجلالا للذين ضحوا من اجل الوطن وحرية وكرامته وسيادته. كان الوعد والوعيد سلاح الطاغية وعصابته، فما اغنى عنه ذلك شيئا. خرجت الجماهير في مناطق عديدة من بلادنا المحتلة لتهنئ ب حياة ابطالها الذين مزق الخليفيون اجسادهم ظلما وحقدا واجراما وانتقاما. ولكن كل قطرة دم سفكها الديكتاتور وسفاحوه كانت وقودا للمزيد من الثورة والتمرد، وتكريسا للمطلب الجوهرى الذي عبر عنه شعب البحرين عبر انتفاضاته المتكررة وأخرها التي انطلقت في 14 فبراير 2011، ولذلك تحولت كافة جهود الطغمة الخليجية المجرمة لطمس تلك الثورة والتكليل بمن شارك فيها، نساء ورجالا واطفالا، والسعي لمحو وجودها من قلوب المواطنين الذين عاهدوا ربهم ووطنهم وشهداءهم على الاستمرار في المسار الثوري بهدف التغيير حتى يسقط نظام الحكم الفاسد الذي اسقطه الشعب بثورته في غضون شهر واحد. ولولا الاحتلال السعودي - الاماراتي المدعوم من قبل امريكا وبريطانيا و "اسرائيل" لانتهى الحكم الخليفي الى الابد. والسؤال هنا: الى متى يستطيع نظام حاكم ساقط البقاء في السلطة بدعم خارجي اذا كان شعبه يرفضه ويسعى باستمرار لاسقاطه؟ الحكم لا يستقيم الا بدعم الحكوميين، ولا جدوى من استخدام القوة المفرطة لكسر شوكة الشعب لان ذلك لم يجد الطغاة من قبل، ولم يؤد الا للمزيد من سفك الدماء والعنف، وهو ما يرفضه الشعب برغم اصرار العصابة المجرمة. شعبنا لم يستخدم العنف يوما بل كان ضحية للعنف السلطوي المتواصل اذى اكدته لجنة تحقيق المرحوم شريف بسيوني بعد شهر من انطلاق الثورة. وكما هي عادة الخليفيين حين يفشلون في الغاء احد جوانب فعاليات الشعب، فانهم يعمدون للانتقام من معارضتهم، ايا كان، ويستخدمون سلطات الدولة لفرض ارادتهم لتركيبة الشعب. مع ذلك تؤكد الشواهد فشل الطاغية وعصابته في كسر ارادة التغيير لدى قطاعات واسعة من الشعب.

يظن الطاغية ان اجبار البعض على نشر اعلانات الولاء يعني سحقه ارادة الشعب وثورته. ويؤكد التاريخ ان كافة طغاة استخدموا هذه الاساليب من قبل فما اغتتهم شيئا. فالحاكم المتجبر الذي لا يعرف سوى اساليب القوة والبطش لا يمكن ان يكون محبوبا او مرغوبا. فالذين يتظاهرون بالتصفيق له اليوم يستغلون اية فرصة للانقضاض عليه لانه اضطرهم للتظاهر بما لا يؤمنون به. فهل



الشعب يستقبل عاما جديدا : البقية من صفحة 1

ثورة مظفرة وشعب منتصر

ولا تخلت بها عن حبكم مقل
حاشاكم الاسر، يا من طفلكم بطل
بالحب يا شرفاء الارض واغتسلوا
فالله تعبداه الأبراج والطلل
لكنه لإله الناس يبتهل
من قلب معتقل يحدو به أمل
أما هم أصلهم باللات متصل
جاؤوا من الجرم امرا ليس يحتمل
عن العذاب وعن آثام ما عملوا
من كل بيت، مضى الله معتقل
من الحثالات يستقوي بها هُبل
فهم شياطين ان قالوا وان فعلوا
شراذم الشر من اقصى المدى وصلوا
ان الذي فعلوه كله دجل
فليس يقبله واد ولا جبل
ضيم، وان طالت الايام والدول
وتشهد الله أنا خطبنا جلل
الا اذا سقط الطغيان والهبل
ولم يطاطيء ذليلا هامه رجل
سيضحك الكون والاقوام والملل
أما هم فلهم عاز لما فعلوا
وفي أكفهم الانوار والشعل
والظلم مندحر والجرح مند

يا إخوة الدرب لا ضلت لكم سبل
خلف الحديد أسارى في قيودكم
قوموا معا لصلاة الليل واتشحو
وسبحوا الرب أفرادا ومجتما
والطير حين يغني ننتشي طربا
وفي الزنازن تسبيح بلا كلل
أنتم بنو العرب، عبد القيس جدكم
هم العبيد وازلام العدى ولقد
سل الطوامير عن اجساد فتيتنا
في كل زاوية ناع وناعية
هذي البلاد غدت في عهدهم زمرا
قد امعنوا في عباد الله ظلمهم
بئس النظام الذي تحميه من غضب
تسابقوا لارتكاب الموبقات وما دروا
لم يعرفوا بعد ان ماتت ضمائرهم
لا لن يعيش شقي في مرابعنا
ولن نساوم يوما او ننام على
انا هنا نكتب التاريخ من دمنا
فلن يطيب لنا جرح ولا ألم
عزاونا اننا لم ننكسر ابدا
وحين يبدو شعاع الصبح بعدهم
ونمتطي سهوة المجد التليد غدا
في دارنا تضحك الاطفال في ألق
الشعب منتصر والصبح منبلج

باي ثمن. انه سقوط اخلاقي وسياسي مدو لن تتعافى العائلة السعودية منه بسهولة.
وقد بدأت الاصوات ترتفع حتى بين داعمي نظامي السعودية والبحرين بضرورة
التغيير حفاظا على الامن والسلام الدوليين. الخليفيون ليسوا في موقع قوي ابداء، ولو
كانوا كذلك لما ضاعفوا ظلمهم وارهابهم ضد الشعب، فكما قال الامام علي "انما
يعجل من يخاف الفتى، ويحتاج الى الظلم الضعيف". العام الميلادي المنتصرم اكد
حقيقة جوهرية بان الشعوب اقوى من الطغاة وان تفرعن الطغاة، والامل ان يشهد
العام الجديد تبديلا في الاحوال يطيح بهذا النظام البائس، ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله، ينصر من يشاء، وهو العزيز الرحيم.



وخوف وقلق واضطراب لدى العصاة الخليفية التي تعلم ان ما
ارتكبه من جرائم سيلحقها دائما ولن تغفلت من دفع فاتورة ما
اقترقته ايدي جلاديه وسفاحيه. واثبتت تطورات الساحة السياسية
استحالة الاصلاح السياسي من داخل عصابة حولت كل امكانات
الدولة الى اسلحة ضد الشعب، وتحركت ضده بعداء متعدد الجوانب
والاشكال. وسعت الطغمة المحتملة لتكثيف سياسة التشويش
والتضليل وبالغت في ترويح انتخاباتها الصورية لمجلس عبيدها
لتقول للعالم ان لديها ممارسة "برلمانية" و "شراكة سياسية"، ولكن
الشعب وجه لها صفة موجعة وقاطع تلك الانتخابات الشكلية بارادة
وعزم. فظهرت مجالسهم باهتة لا يحترمها احد ولا يعترف
بوجودها، حتى اصبح اعضاؤها موضعا للسخرية والتندر.
واصدرت برلمانت دول عديدة مثل بريطانيا وايرلندا وفرنسا
وايطاليا والبرلمان الاوروبي والكونجرس الامريكي بيانات شجب
وتنديد لتلك الانتخابات مؤكدة عدم شرعيتها. ساهم في ذلك قرار
الطاغية الخليفية منع الجمعيات السياسية من المشاركة. جاء المنع
لعلمه المسبق انها قررت المقاطعة وسعت لتصفير صناديق
الاقتراع. لم تكن تجربة الانتخابات الخليفية الا فشلا آخر كان اكثر
ايلاما وإحراجا للحكم وعصابته وداعميه.

شهد العام الماضي كذلك تنفيذ قرار الديكتاتور بابعاد سماحة الشيخ
عيسى احمد قاسم بذريعة العلاج. خرج الشيخ الوقور مكللا بالكرامة
والمجد والاياء، وتلقى العلاج في بريطانيا ثم توجه مؤخرا الى
العراق. وليس معلوما بعد اين ينتظر به الترحال. ايا كان الامر
غادر الشيخ عيسى البلاد مرفوع الهامة شامخ الرأس، رافضا
عرض الطاغية وتهديدهاته، ومؤكدا وقوفه مع شعبه المظلوم وداعيا
الله ان يرفع هذه المحنة عن البحرين واهلها الطيبين. الخليفيون
اعتقدوا ان ابعاد الشيخ عيسى قاسم بعد سحب جنسيته وحصار
منطقة الدراز عامين متواصلين سيؤدي لسقوط آخر جدران المقاومة
المدنية السلمية لعصابة مجرمة احتلت البلاد وجاءت باحتلالات
متعددة الجنسية. ولكن ما اوهن بيت العنكبوت. فقد اثبتت فعاليات
عيد الشهداء في 17 ديسمبر ان روح الثورة تعتمل في النفوس وان
القمع قد يخفي بعض مظاهرها ولكنها عميقة في وجدان الشعب
وضمائر الاحرار. فبرغم الاحكام القاسية التي اصدرها ديوان
الطاغية بحق المات من الاحرار الا ان روح الثورة تنتقد في احشاء
الجماهير وتستنصي على محاولات القمع والالغاء. لقد اطلق الشعب
ثورته المظفرة باذن الله قبل ثمانية اعوام ومضى فيها دافعا اثمانا
باهضة لضمان دوامها وبلوغها هدف التغيير السياسي الشامل. في
هذه الاثناء كانت الارادة الالهية والسنن الكونية تعمل عملها
وتحاصر طغاة السعودية والامارات والخليفيين، فاذا بعدوانهم
الاجرامي على اليمن يتداعى يوما بعد آخر، فيصدر العالم صرخته
ضدهم ويطالب بوقف الحرب. وحتى الرئيس الامريكي الذي سلب
اموال السعودية لم يستطع مواجهة دعوات وقف العدوان، فكان من

نتائج ذلك مفاوضات ستوكهولم
التي ارغمت السعوديين
والاماراتيين والخليفيين على
وقف اطلاق النار في ميناء
الحديدة بعد ان تكبدوا خسائر
كبيرة وهزموا شر هزيمة. جاء
ذلك بعد ان اكتشف العالم مدى
توحش هذه الانظمة البشعة،
باكتشاف ما حدث للاعلامي
السعودي، جمال خاشقجي،
داخل مبنى قنصلية بلاده. لقد
هزت الجريمة التي اصدر ولي
العهد السعودي، محمد بن سلمان،
امرا بتنفيذها، ضمائر العالم،
وحطمت صورة "خادم الحرمين
الشريفين" الذي ظهر امام
العالم ظالما وعدوانيا ليس مع
شعبه فحسب بل مع اخوته وبني
اخوته، وجشعا وملتصقا بالحكم